مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/٨/٢٤ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٢/١٠/١٣

قرى سريانية وعربية منسية من ريف الموصل في العصور الوسطى

– دراسة وتحقيق بلداني –

Abandoned Syriac and Arab Villages from Mosul Countryside in the Middle Ages

- A Study and *Buldanic* Revision-

أ.د.عامر عبدالله الجميلي

Prof. Dr Amer Abdullah Aljumaily

قسم الدراسات الادبية والتوثيق،مركز دراسات الموصل،جامعة الموصل

Department of Literary Studies and Documentation, Mosul Studies Center , University of Mosul

الاختصاص الدقيق : الجغرافيا التاريخية للعراق والشرق الادنى القديم

Specialization : Historical geography of Iraq and the ancient Near East

Available online at https://regs.mosuljournals.com/, ©2020,Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

ملخص البحث:

تزخر المصادر السريانية والعربية وغيرها بذكر العديد من قرى ريف الموصل التي طوى بعضها النسيان، بعد أن كانت عامرة في العصور الوسطى وحافلة بنشاطها الاقتصادي والعلمي، فاندرست ولم يبقَ من رسمها واسمها إلا صدى من صيغة إسمها القديم تحمله اطلالها أو التلال الأثرية التي تستبطنها، أو أن الكثير منها استحال إلى صيغة مقاربة نسبياً، أو طرأ عليها عارض من ظاهرة القلب المكاني والإبدال والإعلال اللغوي بين حروفها، لكن بقي من وصف واقعها الجغرافي وموقعها على شواطئ نهر دجلة أو زابَيها، أو في موضع من إحدى كورها ومقاطعاتها المتعددة، ما أسهم في تقريب الصورة وصولاً إلى تحقيق موضعها ومكانها من خلال الشواهد النصية التأريخية والجغرافية، فضلاً عن رأيي وتخريجي واستنتاجي في المطابقة والتحقيق . ومن هنا بنى البحث لُحمَتَهُ .

الكلمات المفتاحية : قرى، ريف الموصل، تحقيق ، بلدانيات، مجهولة

Abstract

Syriac and Arabic sources are rich in information about many villages in Mosul's countryside. Those villages were thriving economically and scientifically during the Middle Ages, but now some of them have been consigned to oblivion, and there are just ruins and archaeological hills bearing their old names remaining. The names suffered from corruption of the letters of words and from attributing names to some sites wrongly, and the reverse is true. Nonetheless, the description of their geographical position on the Tigris banks and both Zabs the Greater and the Lesser or their positions in their Kawars and their multitude of districts made the picture clearer and contributed to pinpointing their position according to geographical and historical texts, besides the researcher's views and conclusions.

Keywords: Villages, Mosul Countryside, Investigation, *Buldanies*, Anonymous

المقدمة

لعل من دواعي ودوافع كتابة هذه الدراسة، هي عبارة وردت في بحث لصديقنا الباحث الاستاذ المساعد الدكتور يوسف جرجيس ألطوني، في بحثه الموسوم : (قرى ريف الموصل – مُستَدركٌ على معجم البلدان)،أستأثر وحث وحفز الباحث على المضي في التحدي، لكشف غموض واستجلاء أسرار الأيام لمواقع تلك القرى في يومنا هذا، ومطابقتها مع مواقع محلية أو تلال أثرية . حيث قال في مقدمة بحثه المتقدم الذكر : " وهناك قرى وردت في هذا المستدرك، لا وجود لها اليوم، مثل : .....، ومثل هذه القرى قد اندثرت، وقامت على انقاضها أو إلى جوارها قرى أخرى حملت غيرها من

ISSN. 1815-8854

الأسماء "، وقبله كان المؤرخ الموصلي ياسين بن خير الله العمري من الفترة الجليلية، ومثله كذلك الباحث گورگيس عواد والاستاذ أحمد الصوفي والمطران سليمان صايغ وغيرهم، أغلبهم كرروا ذات العبارة .

ولكن الباحث تمكن من كشف وتحقيق العديد من تلك القرى مجهولة الموقع، كما أنه تمكن من تحديد أسماء البعض الآخر من القرى التي اكتفى بعض الباحثين بتحديد عائديتها ووقوعها في كورة معينة ولم يحسم أمر تسميتها أو مطابقتها .

منهج وأسلوب الباحث الخاص في التحقيق البلداني

درج الباحث في بحوثه ذات الصلة بالتحقيقات البلدانية باتباع الخطوات والقواعد الاتية :

١- الاتيان بالشواهد النصية والكتابية المسمارية والكلاسيكية (اليونانية والرومانية) والعبرية والساسانية والسريانية والعربية وغيرها من التي جاءت على ذكر الموقع.

٢- الاستعانة بعلم الطوپونيميا Toponyms (علم أصول أسماء المدن) ومحاولة التأكد من أن الموقع حافظ على تسميته الاصلية ام اعتراه تحوير او خضع لتغيير ديموغرافي كالرومنة والتتريك والتفريس والتكريد والتعريب وغيرها من الأسباب الجيو- سياسية والايدولوجية عبر العصور.

٣- الزيارات الميدانية للمواقع موضوع الدراسة والوقوف عليها.

٤- الرجوع للمضان و المصادر والمراجع التأريخية وكتب الرحالة والمستشرقين ومن مر واجتاز بالموقع، فضلاً عن الإفادة من كتب الادب الجغرافي العربي وعلم اشكال الأرض والجيمورفولوجي والهيدرولوجي.

٥- مسح الموقع أثرياً Archeological Surveys من خلال المخلفات الأثرية مثل الآجر المختوم وكسر الفخار والنصب والتماثيل وقطع النقود وغيرها وهي تشكل هوية المواقع والتلول الأثرية وحسم شخصيتها.

٦- الإفادة من تقنيات العصر الحديث كأنظمة المعلومات الجغرافية GIS ونظام تحديد الموقع الجغرافي GPS والخرائط Maps والصور الجوية Aerobic images وبرنامج الستلايت Sattelite بوساطة الأقمار الصناعية.

٧- العودة الى اطالس وكشافات المواقع الاثرية في العراق وغيره من الدول موضوعة الدراسة، ومطابقتها مع التلال الاثرية ورقم الاضابير وتاريخ الإعلان عن اثرية الموقع في جريدة الوقائع العراقية وغيرها من الصحف الرسمية.

مواد الدراسة :

اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر السريانية والعربية في حقول التأريخ والجغرافية واللاهوت وتأريخ الادب الجغرافي العربي.

محاور البحث

اقتضت طبيعة الدراسة تقسيمها إلى محورين هما :

ISSN. 1815-8854

المحور الأول : القرى السريانية وهي كما يأتي : باحلافا، باسحٰق، بانرقس، باشمنايا، باطرطر، بيث رَوّاي، پَرخو، كملولوخي، مردي، باعَفّا، كفر قورا، طيمونة، بحوثا، حبوشتا، باكبريتا، باوَردا، باساطا، باجلا، باعيثم، دحلان وغيرها

المحور الثاني : القرى العربية وهي كما يأتي : العبيدية، الزَّرّاعة، قَبيصة، الحميمة، الشَّحّاجية، العقيبة، العوجاء، المويلحة، واسطو، الحرجية، الزرقان، وغيرها.

ولا يسع الباحث في نهاية هذا البحث الا ان يتوجه بخالص الشكر ووافر العرفان الى كل من : – الدكتور مارك الطويل / جامعة لندن UCL ، والدكتور عمر القصاب / قسم الجغرافيا–كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الموصل ، والاستاذ گوفان إحسان ياسين / دائرة آثار دهوك ، والسيد خليل علي برزنجي/ رئيس قسم التحريات – دائرة آثار أربيل ، السيد رويد الليلة / مفتشية آثار نينوى ، السيد رائد عگلة العبيدي/ مفتشية آثار كركوك ، السيد رياض حاتم مُحَمَّد / رئيس قسم التحسس النائي ونظم المعلومات–الهيأة العامة للاثار والتراث ببغداد ، والسيد عمر ليث / مراقبية آثار اشور – صلاح الدين ، لقيامهم بمساعدة الباحث في تحديد الاحداثيات المكانية (GPS) و الوصف الطوبوغرافي والجيولوجي ، واعتمادها كمدخلات لبرامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS، QGIS، ...) وإجراء عملية التحليل البياني والمكاني للمواقع الاثرية وعلاقتها بطوبوغرافية المناطق المحيطة بها في منطقة الدراسة .

أ– القرى السريانية :

١– حسلحه باحلافا :

الشاهد النصي: من قرى الموصل، ذكرها المؤرخ ابن الاثير في حوادث سنة(٤٨٩ هـ / ١٠٩٦م) في معرض حديثة عن الأمير قوام الدولة أبي سعيد كربوغا وهو من مماليك السلطان السلجوقي ملكشاه وقيامه بحصار الموصل وتحركه من مدينة بلد (أسكي موصل حالياً) باتجاه الموصل ونزوله بقرية باحلافا التي تبعد عن الموصل مسافة فرسخ(=٦كم). (إبن الاثير، ١٩٦٦. ج٨ . ص١٨٠).

إن صيغة الاسم (باحلافا) هي صيغة مختزلة من اللغة الارامية – السريانية من : بيث حلافا ܒܝܬ ܚܠܦܐ، وتعني بيت او موضع شجرة الخلب او الخلاف.

- ضرب ونوع من الصفصاف – (منا. ١٩٧٥.ص٢٦٠) ويبدو ان هذه الشجرة كانت منتشرة في تلك المنطقة.

رأي في المطابقة : ان الواقع الجغرافي للمسافة بين هذه القرية وبين الموصل والبالغة فرسخا و الذي يساوي في وحدات مسافات ذلك العصر (٥,٨ كم)، يدفع الباحث لمطابقتها مع قرية (احليلة حسلحه) لوجود صدى في بقية الاسم القديم، فضلا عن وجود تل اثري. (يدعى تل السيد مُحَمَّد وتل الشيخ غزال وخربة الدوخيين القريبة من منطقة الدامرچي) وهذه القرية تتبع اداريا لناحية الحميدات وتبعد بحدود ٦ كم عن الموصل(المديرية العامة للثار والتراث.١٩٧٠.ص٢٤٤).

لكن اذا ما نظرنا الى بقايا وصدى الاسم القديم وضربنا صفحاً عن المسافة المذكورة في كتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير فإن الرأي ان يكون الترشيح للموقع الاثري المعروف بخرائب (حلبيا) الواقعة في ناحية حميدات .فبعد تدقيق

ISSN. 1815-8854

الباحث في نصّ ابن الاثير يجد فيه احتمالية اضطراب او ربما قصر المسافة بين مدينة بلد (أسكي موصل) وقرية باحلافا (حلبيا) وهذه القرية فيها مواقع اثرية عديدة منها: خان حلبيا وحلبة وخربة قلعة العجوز وخربة عين حلبية ونكبة خربة حلبيا (المديرية العامة للآثار والتراث. ١٩٧٠. ص ٢٤٣، ٢٤٦).

واذا عدنا الى اصل تسمية (حلبيا)، فلا يوجد لها حل مقنع وأكيد إلا بردها الى جذرها السامي المشترك ومنه الأكدي والآرامي والعربي والتي تعنى (حجارة بيضاء) والواقع ان منطقة بلد (آسكي-موصل) ومحيطها بما فيها حلبيا معروفة بمقالعها الحجرية، إضافة لمعنى آخر هو (البرودة والجليد) او من لفظة مشابهة هي (حَلُبّو haluppu) الاكدية التي تقابل بالسريانية حلفا ، بوسع الباحث ترشيح و مطابقة باحلافا مع قرية (حَلَبيا) بعد تجريدها من البادئة الآرامية (با) مع تحوير نسبي وإبدال طرأ بين الفاء والباء.

٢- حصصم باسحاق / بُسحُق:

من قرى الموصل في جهاتها الجنوبية الشرقية

الشواهد النصية وعوامل التسمية: ينبغي ان نعلم قبل كل شيء ان هذا الموقع الأثري يحمل ادواراً حضارية كثيرة فقد كان يطلق عليه في العصرين الآشوريين الوسيط والحديث (شقاقو šuqaqu) من الجذر اللغوي الأكدي شياقو šiaqu (حنون. ٢٠٠٩. ص ١١٥).

قبل ان تحل هذه الصيغة (باسحاق) في العصر الساساني والعصور العربية الإسلامية الوسيطة، بل أن من الطريف هو أن عشيرة عربية تدعى (ألبو اسحاق) كانت تقطن في هذا المكان، حيث نجد ان الرحالة البريطاني (كلوديوس جيمس ريج) يشير في رحلته انه شاهد خيام تلك العشيرة عندما مرَّ فيهم الكلك الذي استقله من الموصل في ٧ آذار ١٨٢١م. ويظهر أنهم تركوا المكان بعد ذلك نتيجة ضغط قوات الدولة العثمانية وبقيت بيوت الشعر العائدة لهم متروكة في العراء في قرية المسّحق، وسكنوا الضفاف الشمالية لنهر الزاب الأسفل في قرية حملت معها نفس الاسم (ألبو اسحاق) قرب قضاء الحويجة جنوب غربي كركوك (عز الدين. ٢٠١٤.ص ٣٢٢).

ونسب أحد الباحثين اسم القرية (المسّحق) الى العشيرة التي كانت تسكنها سابقا وهي (البو إسحاق) (جرجيس. ١٩٩٩.ص ٣).

وهو ما يخيل كذلك لمن يفسر الصيغة السريانية لها (باسحق) بيت وموضع إسحاق، وتبقى كل تلك التأويلات ضرب من قبل التفسيرات الجماهيرية والاسطورية والشعبية، لكن الحقيقة اللغوية تقول انها جميعا تعود للصفة الطوبوغرافية للمنطقة والتي اطلق عليها الأكديين والاشوريين (شقاقو Suqaqu وساقو Saqu) وتعني الزقاق، الممشى، الشارع الضيق (الجبوري. ٢٠١٠. ص ٥٣٥) وهو طابع هذه القرية الطبوغرافي بالفعل من ضيق مسالكها ومساحتها المحدودة بين جبل مكحول ونهر دجلة.

ISSN. 1815-8854

وهناك دليل على موقع مدينة (شگاگا šugaga) من الاسم السابق لجبل مكحول باسم (الشقوق) في كتابات الجغرافي العربي ابن حوقل(د.ت .ص١٥٦) ؛(حنون.٢٠٠٩. ص١١٦) ولا زال سكان ناحية الزاب الأسفل يصرون على تسمية بلدتهم بـ(الشگ/ الشقّ).

وهي من قرى الموصل، جاء ذكرها في كتاب (تأريخ الموصل-ج٢) لأبي زكريا الأزدي (المتوفى سنة ٣٣٤ هـ/ ٩٤٥م) بصيغة باسحاق تارة أو باسحق تارة أخرى ،وكانت تقع على نهر الزاب الأسفل، وقد تكرر ذكرها في هذا الكتاب في اكثر من موضع ، منها ما يتعلق بهزيمة مروان بن مُحَمَّد، آخر خلفاء الأمويين، في معركة الزاب الأعلى، حيث جاء فيه " وأخبرني جماعة من بني الحارث بن كعب عن اشياخهم، أن مروان بن مُحَمَّد، آخر خلفاء بني أمية كان إلى الزاب، بين باسحق وتل كيفا (الازدي.١٩٦٧.ج٢.ص١٣١).

وقد أخطأ الباحث الدكتور يوسف جرجيس ألطوني، حينما عدَها صيغة من صيغ بليدة ܒܥܫܝܩܐ بعشيقا/باعشيقا- ܒܝܬ ܥܫܝܩܐ بيث عشيقا /بيث عشق/شاحاق/ شاهاق- (ألطوني. ٢٠٠٥. ص ٨-٩) لأن بعشيقة تقع في كورة نينوى، بينما هذه القرية تتبع كورة السن /سنّ بارمّا).

وغالباً ما يشار اليها عند الأزدي عرضاً عند ذكره لإسكان القبائل العربية وخططهم وأسماء القرى التي استوطنوها والتي تقع على نهر الزاب الأسفل بأنها قرب باسحق (الأزدي.١٩٦٧.ص ٩٤، ٩٦).

رأي في المطابقة وعوامل التسمية: تأسيسا على ما تقدم من الواقع الجغرافي للموضع القريب من نهر الزاب الأسفل (الصغير) بعد مصبهِ دجلة وبقايا صدى الاسم القديم الى يومنا هذا، فضلاً عن مجاورته لمواضع وقرى وديارات جاء ذكرها في المصادر العربية (الازدي. ١٩٦٧. ٢٤٧).

كذلك السريانية التي إشارة الى عائدية تلك القرى بين الزاب الأسفل ودجلة والى مرعيث وأبرشية السن المسيحية في العصور الوسطى (المرجي. ١٩٦٦. ص٩٤، ٩٦) ؛ (فييه، ٢٠١١. ص ١٠٨- ١٠٩).

كل ذلك وغيره يدفع الباحث لمطابقتها مع الموقع الأثري المعروف بـ(خربة المسّحق) التي تقع في قرية تحمل الاسم ذاته (المسحّق) على الضفة الغربية لنهر دجلة في قضاء الشرقاط (المديرية العامة للأثار والتراث.١٩٧٠. ص ٣٦)

٣- ܒܝܬ ܢܩܘܪܣ بانرقس:

الشواهد النصية: من قرى نينوى، ذكرها توما المرجي في كتابه السرياني (الرؤساء) بصيغة " **ܒܝܬ ܢܩܘܪܣ بيث نرقوس**" في معرض حديثه عن المدارس التي أسسها ربان باباي واسمائها ، وكذلك جاء ذكرها في كتاب(ذخيرة الأذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة السريان) لبطرس نصري الكلداني ولم يتمكن محقق الكتاب الأول ومعربه الأب البير أبونا من تحديد موقعها في الوقت الحاضر(١٩٠٥. ص٨٥).

رأي في المطابقة: إستناداً لبقايا وصدى الأسم المحلي المنحول من الصيغة السريانية واعتماداً على الواقع الجغرافي لمناطق مرج الموصل ܒܓ ܓܪ مَرگا وقراها الواردة في هذا النص التأريخي، ومن بينها هذه القرية، وما يراها الباحث إلا قرية

ISSN. 1815-8854

(**نــــركزليـــة**)، وهـــي مـــن قـــرى عشـــيرة الحديـــدين وتقـــع إلى الشـــمال مـــن محافظـــة نينـــوى وتتبـــع قضـــاء الشـيخان(الكلداني.١٩٠٥.ص٨٥) إشـارة إلى بيـت وموضـع زهـرة النـرجس في اللغـات الفارسـية والسـريانية والعربيـة والكوردية(حداد.٢٠١٠.ص٢٢٨).

٤- **ܒܝܬ ܫܡܢܝܐ باشمنايا**

الشـواهد النصـية: مـن قـرى الموصـل الـتي ذكرهـا ياقـوت الحمـوي في (معجـم البلـدان) وقـال عنهـا انهـا تقـع شـرقي الموصل(١٩٩٠.ج١.ص٣٨٥)، لكنه لم يحدد لنا موضعها بالدقة.

رأي في المطابقة وعوامل التسمية: يذهب الباحث إلى احتمالية ترشيحها مع أحد الموقعين الأثريين الآتيين:

(**ܬܠ ܫܡܢ** : **ܚܪܒܬ ܫܡܢ**خربة بشمونه د شيثا) فخبي ناحية برطلة، أو تل (**ܬܠ ܫܡܢ** بشموني) في قضاء الحمدانية (المديرية العامة للأثار والتراث.١٩٧٠. ص ٢٣٧) والصيغ الأربع تعني في المشترك السامي: موضع السمن أو بيت السمان(منا.١٩٧٥.ص٧٩٨).

كما أنه من المحتمل ان تكون هذه القرية هي ذاتها تستبطن في أدوارها السفلى موضع ورد ذكره بصيغة (**سامانو– Samanu**) ، وهو اسم مدينة اشورية دخل في تركيب اسماء شخصية مذكورة في نصوص من العصر الاشوري الوسيط، وذكر ايضا في اثنتين من وثائق العصر الاشوري الحديث، احداهما من تل بيلا، في هذه الوثيقة يذكر اسم سمانو ضمن قائمة بأسماء عدد من المدن، وفي ضوء ما يرد في تلك الوثيقة، حددّ (نيكولاس بوستغيت N.Postgate) موقع سمانو ضمن محافظة شيبانيبا (Iraq32،1970، 135، n.7)، ولكنه لم يعط سببا لذلك، اما الوثيقة المسمارية الثانية (ADD 1169)، فتشير الى ان سمانو ربما كانت على مسافة قصيرة الى الجنوب من نينوى(حنون. ٢٠٠٩. ص ١٨٠-١٨١).

٥- **ܒܝܬ ܬܪܬܪ باطرطر/ باترتر / ترتار / بيت – ترتر:**

الشواهد النصية : قرية من اعمال نينوى، في شرقي الموصل، وردت مصحّفة في تاريخ الموصل لابي زكريا الازدي، الذي حققه علي حبيبة، فضبطها بصيغة ثرثار، كما تصحف لدى المحقق، لكن النص الدقيق هو كما صححه الباحث السرياني يوسف جرجيس ألطوني كما يأتي: "وممن سكن الموصل، ولد مالك بن فهم، ثم ولد عدي بن عمرو بن مالك وبنو ثوبان، وهم أهل باساطا،... فنزل قرية، يقال لها ترتار، وبحواثا والعروبة،من اقليم نينوى" (الطوني.٢٠٠٥.ص٥٢)

كما ورد ذكرها في كتاب الرؤساء لـ توما المرجي من القرن التاسع الميلادي في معرض حديثه في الفصل الثالث عشر عن واقعة ريح السموم والمجاعة التي حدثت ايام الطوباوي القديس مارن عمَه(كان حياً حوالي سنة ٨٢٠م)، والآية التي اجراها بعصاه، بعد ذهابه الى حصن عبرايا (الموصل) وطوافه فيها طالباً الصدقة من المؤمنين ليقيت اليتامى والمساكين الذين في مقاطعته (حدياب)، ولما جمع فضة كثيرة وخرج ليعود، سبقه الى بيث ترتر في ضواحي نينوى بعض اللصوص، رقبوه من الموصل وكمنوا له في وادٍ يرصدون مروره، ولما مر وهو ينشد مزموراً عرفوا أنه ليس حاملاً شيئاً ولما دخل تلاميذه

ISSN. 1815-8854

ذلك الوادي، انقض عليهم السراق وأوقفوا دوابهم. فاستغاث به التلاميذ، فالتفت واذا باللصوص يتهيأون لسلب كل ما عندهم، فقال لتلاميذه: "اعطوني عصايا" ولما ناولوه اياها، شد عمامته في رأس العصى وقذفها نحو السماء بحدة وشرع يبكي قائلاً: "مَلّت نفسي في جهادها، وما أكثر ضيقاتي، فكم هي أيامي ولا تنقلني فلا أرى السيئة، فهو ذا المال الذي استعطيته للمعوزين أسلمته بيدي الناهبين"، فإذا بالعصى ترتفع بين الأرض والسماء، ثم هب عليه نسيم عليل وبدأت شرارات نار تتطاير من حواشي العمامة وترشق وجوه السراق، ولما رأوا هذه الاعجوبة حل بهم خوف شديد وارخوا اياديهم عن البغال، وجاءوا يطلبون الصدقة مخذولين وهم قائلين: "أيها الطوباوي، احسبنا نحن أيضاً مثل أولئك المساكين الذين تنقل إليهم هذه الفضة، وأعطنا منها صدقة، لأننا إنما فعلنا ذلك لفرط الجوع" فأمر تلاميذه أن يعطوهم شيئاً، وعاد اللصوص القهقرى، أما هم فساروا في طريقهم فرحين، ولما أتوا الى مركز الابرشية صاروا يذيعون على الملأ الأعجوبة التي صنعها الطوباوي (المرجي.١٩٦٦.ص١٤٧-١٤٨).

عوامل التسمية: يوحي اسم القرية من الصيغة والجذر السرياني (ت و ر) ويعني موضع الدهشة وبيت التعجب والهيجان والثورة(منا.١٩٧٥.ص٨٣٣)

رأي في المطابقة : لم يتمكن محقق الكتاب ومعربه الباحث البير ابونا من تحقيق موقع هذه القرية **بيث ترتر**، لكن واقعها الجغرافي والأثري بما ينتشر على سطح التل من كسر فخارية تعود لتلك الحقبة، يدفع الباحث لمطابقتها مع قرية (**مْطَنْطَر**) حالياً وهي من قرى عشيرة السبعاويين وتقع على الساحل الشرقي لنهر دجلة لقرة حديثة الموصل (**تل الشعير**) كما تسمى (**دويزات فوقاني**) ويسمى التل الواقع فيها بـ (گنصة) (المديرية العامة للأثار والتراث.١٩٧٠. ص ٢٤٨).

٦- ܒܝܬ ܪܘܐ بيث رَوّاي:

الشاهد النصي: قرية ورد ذكرها في كتاب الرؤساء لتوما المرجي عند حديثه عن مرض القديس مار مارن عمه مطروفوليط حدياب ودنوّ أجله فيها، ولم يتمكن معرب الكتاب ومحققه حينها من تحديد موضعها على وجه الدقة، لكنه قدرها في موضع ما بين دير برقنا (مرقد السلطان عبدالله) على الضفة الشرقية لنهر دجلة في ناحية القيارة وجنوب غربي اربيل (المرجي.١٩٦٦.ص ١٣٨).

رأي في المطابقة: استنادا لما تقدم من الواقع الجغرافي فانه ينبغي البحث عنها في منطقة الزاب الاسفل، ولا نجد موقعاً اقرب الى الترشيح من قرية (الراويين) لوجود صدى من بقايا الاسم السرياني القديم الذي يعني بيت او موضع الراوي والشارب والثمل والسكران (منا. ١٩٧٦.ص٥٧٥) لا كما يقال في الرواية الشعبية من ان نسبتها لقوم من السراحنة (الذين ينتسبون الى رجل يقال له سرحان) ويطلق عليهم "آل ثْرَيّ" وكذلك السواهيل قدموا جميعا من بلدة (راوه) على الفرات في الانبار قبل ١٠٠ عام واستوطنوها (عز الدين.٢٠١٤.ص٤٣٢) وفي هذه القرية تلين اثريين يحتمل ان يستبطن احداهما هذه القرية الداثرة والمندرسة وهما:

ISSN. 1815-8854

١- تل أدبيس: وهو مستوطن صغير في الغرب من ناحية الزاب بعد ٣كم من مركزها ووقوع التجاوزات عليه جعل من الصعب معرفة مساحته وفي الوقت نفسه يشتمل على أدوار حضارية.

٢- مقبرة الاتراك: وهي تل جنوب قرية الراويين وعلى بعد ٦كم من مركز ناحية الزاب، وتعود للعصور الآشورية (شاكر.٢٠١٠.ص ٩).

٧- 𒀀𒈾 پرخ (فرح)

عوامل التسمية : 𒀀𒈾 𒀀𒈾𒆗𒆗الفرك والفَت والنثر أما عند تركيخ الكاف الى خاء: 𒀀𒈾 𒀀𒈾𒆗طار ، وحامَ ، وعَبَرَ و زال و نفر وإشمأز (منا . ١٩٧٥. ص٦٠٨-٦٠٩)

الشواهد النصية : هناك مدينة دور-پاريكي *dur-pariki* ذكرت في نص من العصر الآشوري الحديث عثر عليه في نمرو (ND3469=SAA:7;11). يتضمن ثبتاً بأسماء مدن واشخاص وكميات من الحبوب المستلمة أو المجلوبة اما من نينوى أو مرسلة اليها، ومن هنا فإن دور-پاريكي والمدن الأخرى كانت موجودة على الأرجح في منطقة واحدة، وهذه المدن المذكورة في النص هي: إيشو *eššu*، كلكل *gulgul*، كَپَر-ديقارت *kapar-diqarat*، مخو-نخل *muḫḫu-naḫli*،(الجميلي.٢٠١٧.ص٦٣) فضلا عن (شيبانيبا *šibaniba*) تل بيلا قرب بعشيقة(حنون.٢٠٠٩.ص١٩١) ، مع ان المصادر ذات العلاقة لم تشخص أو تفترض موقع هذه المدينة والمدن الأخرى، الواردة في النص، إلا اننا تمكنا من تمييز إحدى المدن الواردة في النص والتي كانت مفتاحا في تشخيص مواقع مدن أخرى منها مثل (كپر-ديقارت *kapar-diqart*)، إذ وردت في إحدى المصادر السريانية وهو كتاب (تاريخ يوسف بوسنايا) لمؤلفه يوحنا بن كلدون من القرن العاشر الميلادي بصيغة مقاربة نسبياً من الصيغة الآشورية (كفر-قورا) ضمن رستاق عين ببل (بن كلدون . ١٩٨٤.ص١١٠)وتعني: قرية القبور بعد حذف أداة الصلة الآرامية (دي *di*)، حيث يبدو أنها كانت منذ العصر الآشوري الحديث من القرى الآرامية، وتعرف حاليا (قاروا) وتقع شمال شرقي العمادية في محافظة دهوك.

رأي في المطابقة: إستناداً الى قرائن ودلائل تقدمت آنفاً، وهي ما تدفع الباحث نحو التحقيق في موضع مدينة أو قلعة (دور- پاريكي *dur-pariki*)، بدلالة السابقة اللفظية (دور *dur*)، لذا كان على الباحث البحث عنها في محيط المدينة الأولى، مستعيناً هذه المرة بالمصادر العربية الى جانب المصادر السريانية، إذ أورد كل من ياقوت الحموي وابن الاثير في مؤلفيهما، مدينة شبيهة نسبياً باللفظ الآشوري وبصيغ متعددة فتارة تأتي بصيغة (برخو-من قلاع ناحية الزوزان لصاحب الموصل)ياقوت الحموي.١٩٩٩.ج.١.ص٤٤٦؛ابن الاثير.١٩٦٦.ج١٢.ص١١ ، ١٥؛العمري.٢٠١٣.ص١٢٨؛ الطوني.٢٠٠٥.ص٧٢) ،وتارة اخرى باسم (فرح) ضمن تعداد ابن الاثير لمجموعة من القلاع والحصون التي استولى عليها الامير عماد الدين زنكي ضمن حوادث سنة (٥٢٨هـ/ ١١٣٣م)(.١٩٦٦.ج١٢.ص١١)، إذ من المعروف أن حرف الفاء العربي في علم الصوتيات وفقه اللغة يقابله في أغلب اللغات السامية ومنها الأكدية حرف الباء المهموس (پ *p*)، وكذا الأمر ذاته يصدق على حرفي الكاف والخاء المركّخ

ISSN. 1815-8854

(حكيم/حاخام، حكمة/حخمة، ملك / ملخ، هلك/هلخ، أكل/أوخيل، وغيرها) (ربحي.١٩٨٠.ص٤١؛ حداد.٢٠٠٤.ص٣١.الزعبي.٢٠٠٩.ص٧٢؛سليمان.١٩٩١.ص١٢٤) واستناداً لما تقدم من معطيات، فبالإمكان مطابقتها مع موقع (خرابة برخ) الأثرية في قرية (برخ) الحالية في ناحية دركار التابع لقضاء زاخو (المديرية العامة للآثار والتراث.١٩٧٠. ص ٢٧١).

حملاسر كملولوخي:

الشواهد النصية : قرية ورد ذكرها في الفصل السابع من كتاب الرؤساء لتوما المرجي في معرض ذكره للمقاطعات التي اخذها القديس مار مارن عمه، مطروفاليط حدياب، من المراعيث الاخرى ووضعها تحت ولاية ابرشية حدياب، والمقاطعات التي اعطاها عوضها، حيث نقرأ "... واخذ دير برقا من البار والقديس مار شليمون اسقف الحديثة واعطاه قريتين من ولاية حدياب هما كملولوخي ومردي (المرجي.١٩٦٦.ص١٣٨)

ولعلها ذات القرية التي ورد ذكرها في نص مسماري من فترة الاحتلال الكشّي (العصر البابلي والاشوري الوسيطين) يؤرخ لرحلة بابلية من لارسا ببلاد بابل الى إيمار *emar* (آسكي مسكنا) شمال حلب بسوريا مرورا ببلاد آشور، إصطلح الباحثون ذوي العلاقة عليها تسمية (الطريق الى ايمار)، حيث جاءت بصيغة كاميلخو (Kamilhu)(الجميلي.٢٠١١.ص٣٧؛ Hallo.1964.p.64؛ Goetze.1953.p.54)إن الواقع الجغرافي لهذه القرية وبمقارنتها مع معطيات "الرحلة البابلية" والمحطات الواقعة قبلها وبعدها، تدفع الباحث لمطابقتها مع موقع قرية (كرد كليخا) وهي احدى قرى قضاء مخمور وتتبع ناحية قراج، ضمن المقاطعة ٨٢ والتي تسكنها عشيرة النعيم العربية(عز الدين.٢٠١٤.ص٤٧٥)، وبجوار هذه القرية يوجد موقع اثري يدعى (خربة كليخة) حيث ينتشر على سطح التل الأثري كسر من فخار الفترة الكشية والادوار الحضارية لنشوء المملكة الآشورية(المديرية العامة للآثار والتراث.١٩٧٠.ص١٠).

٨- حنتر مردي:

قرية ورد ذكرها عند توما المرجي وربطها مع قرية كملولوخي المتقدم ذكرها آنفاً (المرجي.١٩٦٦.**ص١٣٨**)، وهو ما يدفع الباحث لمطابقتها مع قرية (كر مردي) ضمن المقاطعة ٢٩ في قضاء مخمور / ناحية القراج وهي احدى قرى فخذ العبطان من عشيرة اللهيب العربية وللقرية اسم محلي عربي آخر وهو (الاغير) (عز الدين.٢٠١٤.ص٤٧٢)، وينتشر على سطح تلها الأثري المعروف بـ (كرد مردي)، أي: تل مردي، كسر من فخار الفترتين الكشية والادوار الحضارية الآشورية(المديرية العامة للآثار والتراث.١٩٧٠.ص٣٠).

٩- حمكّ باعَقّا:

من قرى الموصل، ذكرها الأزدي في حوادث سنة (١٢٩ هـ / ٧٤٦م)، حيث كان يسكنها آنذاك بنو مالك بن فهم، العقا من الازد، كما كان يسكنها بنو العقا في القرن الرابع الهجري/ القرن العاشر الميلادي) ، وقد اشار الأزدي إلى أنها كانت تقع على نهر الزاب قرب باسحق (١٩٦٧.ج ٢. ص٩٤).

ISSN. 1815-8854

وكأن الباحث يوسف جرجيس ألطوني قد أخطأ في تحديدها في بحثه عن ريف الموصل، كما سبق له أن أخطأ في تحديد قرية باسحق آنفة الذكر، حيث يقول ما نصه: " ويبدو أن تحديد موقع باعفّا، كما جاء في تاريخ الأزدي غير دقيق، لأن باسحق هي (باعشيقا)، ولا علاقة لها بنهر الزاب وأنما تقع قريبة من نهر الخازر الذي هو، احد روافد الزاب الكبير (ألطوني، ٢٠٠٥، ص٩).

والذي يراه الباحث أن (باعفّا) في تصوره ما هي في الحقيقة الا ذلك الموقع الاثري الذي يعرف بـ (القعقعية / الكعكعية)، الواقع جنوب قرية صبيح تحتاني، وإلى الشرق من قرية ادبيس، وتواجه قلعة البنت في الجانب الاخر من نهر دجلة، اي على الجهة الشرقية من النهر في المنعطف الذي يغير مجراه من اتجاه جنوبي إلى اتجاه شرقي نحو قرية الشقّ / الشگ، ويتبع هذا الموقع لقضاء الشرقاط ومن ثم ارتبط بناحية الزاب العائدة لمحافظة كركوك عام ١٩٨٦، وقد رأى الباحث عبدالقادر عزالدين اسم موقع (القّعقعية) هو غريب الدلالة، لكنه لم يستبعد أن يكون اصل التسمية ومعناه متأتٍ من طبيعة الأرض وحكاية صوت قعقعتها وجعجعتها ولم يستبعد حتى ضيق تلك الأرض وخشونتها وغلظها (٢٠١٤. ص٣١٣)، لكن من خلال التدقيق في التسمية المحلية والحديثة (القعقعية / الگعگعية) يجد الباحث أن هناك اقلاب مكاني قد حصل بين حرفي (القاف والعين) فضلا عن إبدال جرى بين حرفي القاف والجيم في الصيغة وسنن اللهجة الريفية المحلية (ق > گ).

وقد سجلت المؤسسة العامة للآثار فيها موقعاً أثرياً يعود إلى العصر الاسلامي تحت رقم ٤٩٨ / ٣٥ في ١٩٤٢/١٢/٢٣، ويقع غربي قرية صبيح تحتاني ويسمى خربة القعقعية او تل العجامية (المديرية العامة للاثار والتراث. ١٩٧٠. ص٢٧٨) ويلاحظ في التسمية المحلية الأخيرة (العجامية) صدى نسبي من اثر التسمية القديمة (عقا / باعقا).

10- حفة محنگ كفر قورا

كفر قورا = قوراني qurani (Parpola .1970. p. 287)

مدينة وردت في الرسالة الآشورية المرقمة (٤-١٣),(ANL 480.6)حيث تشير الى وقوعها في مقاطعة خلّخو halaḫḫu التي طابقها الباحثون مع تل العباسية في قرية العباسية على نهر الخوصر حوالي ١٠كم شمال شرقي الموصل في العراق، وقد طابقها بعض الباحثين مع قرية أقري التي تبعد ١٠كم جنوب شرقي ناحية (عين نونتي) –كاني ماصي–، كما أن الباحث نائل حنون قد طابقها مع (تل الرهبان)(حنون.٢٠٠٩.ص١٨٩-١٩٠؛الجميلي.٢٠٢٠.ص١٠٩)، لكن يبدوا أن المطابقة الاولى هي الأقرب للصواب والواقع الجغرافي لوجود تقارب نسبي في اللفظ في صيغته المحلية الحالية، كما أنها وردت في المصادر السريانية بصيغة كفر قورا: وتعني قري القبور، وتقع شمالي شرقي العمادية، ذكرها يوحنا بن كلدون في تأريخه، ضمن رستاق عين ببل، ولعلها قرية قاروا الحالية، الواقعة في تلك الجهات

ISSN. 1815-8854

11- ܛܝܡܘܢܐ طيمونة

مره ذكرها علينا في معرض حديثنا عن قرية الحميمة

12- ܚܘܐܬܐ بحواثا

اصل التسمية : وتعني في اللغة الآرامية –السريانية: الاحتواء والظهور، والحياة والمكان المشرف. (منا.١٩٧٥.ص٢٢٣)

الشواهد النصية: ورد ذكرها عند الأزدي في كتابه (تأريخ الموصل)، في حوادث سنة(١٢٩ هـ/٧٤٦م) حيث كان يسكنها بنو ثوبان، من أولاد مالك بن فهم الأسدي، وهي من أعمال نينوى شرقي الموصل (الأزدي.١٩٦٧.ج ٢.ص ٤٩)

رأي في التحقيق: استنادا للواقع الجغرافي للقرية في كورة نينوى شرقي الموصل، واذا ما قمنا بتجريد البادئة الآرامية (با) يتبقى لنا (حواثا)، ولطالما تبادلت الثاء مع الشين في فقه اللغات السامية، وهو ما يدفع الباحث لترشيحها مع خربة (الحوش) في قرية أبزخ/الأبزخ العائدة لناحية النمرود ضمن قضاء الحمدانية، ويحمل هذا الموقع الأثري رقم إضبارة (٣٩٠) ومعلن عن اثريته في جريدة الوقائع العراقية ذات الرقم (١٩٦٦) بتأريخ ٠٣-١١-١٩٤١، وتحمل المخلفات الاثرية فوق السطح التل والخربة الاثرية ملتقطات وكسر فخار من الفترات الإسلامية الوسطى (.المديرية العامة للاثار والتراث ١٩٧٠، ص ٢٣٨).

13- ܚܒܝܫܬܐ حبوشتا : قرية آرامية – سريانية

الشواهد النصية : أقدم ذكر لها وردنا بصيغة خابياشو ḫabiašu للإشارة إلى قرية وردت في احدى الرسائل والوثائق التي عثر عليها في مدينة نمرود بما يشير إلى وقوعها في اقليم (ulluba) ومناطق سهل زاخو- العمادية – عقرة (Parpola.1970.p.149) .

كما ورد ذكرها في كتاب الرؤساء لتوما المرجي من القرن التاسع الميلادي بقوله : " وهناك قرية أخرى، إسمها حبوشتا، واقعة بالقرب باشوش (١٩٦٦. ص ١٤٣) معنى ودلالة الإسم : يعني اسمها بالآرامية والسريانية : التفاحة ܚܒܫܬܐ (منا.١٩٧٥.ص٢١٧)

رأي في المطابقة : إستنادا للشواهد النصية والواقع الجغرافي في سياق النصين المتقدمين ومعنى وأصل ودلالة الإسم، يبدو من الملائم مطابقتها مع قرية حبوشتا، حيث يبدو أنها احتفظت بالتسمية الآرامية والسريانية إلى اليوم حيث تعرف اليوم قرية حبوشتا بالحالية ويذهب الباحث ألبير أبونا بالقول : " ويحددها التقليد المحلي بقرية (سيلان) القديمة الواقعة شمال شرقي (مار ساوه) في (شلمث) – شرمن- وتقع قرب قلعة شوش غربي قضاء عقرة (المرجي.١٩٦٦. ص ١٥٥) ويوجد اليوم موقع اثري يعرف بـ (تلول شيرمن)، يحمل الإضبارة رقم ١٧ في قرية الشوش، ومعلن عن اثريتها بجريدة الوقائع العراقية ذات الرقم ١٤٦٥ في ١٧ تشرين الاول ١٩٣٥ (المديرية العامة للاثار والتراث. ١٩٧٠، ص ٢٨٧؛ (Tadmur & Shigeo . 2011 . p.37 , 16 , 33 , 35)

ISSN. 1815-8854

١٤- ܟܒܪܝܬܐ باكبريتا : ضيعة من نواحي الموصل

الشاهد النصي : لم يرد ذكرها في المصادر التأريخية، باستثناء إشارة عابرة عنها في كتاب تأريخ الموصل لأبي زكريا الأزدي (المتوفى سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م) تعود إلى سنة(١٦٧ هـ/ ٧٨٣م)وذلك حينما رُفِعَ خراج الموصل إلى الخليفة العباسي المهدي، حيث لم يدرج خراجها فيه، لأنه كان قد دمج مع خراج ضيعة أخرى (الازدي.١٩٦٧.ج٢.ص٢٤٩؛ ألطوني. ٢٠٠٥.ص ٨٤)

رأي في التحقيق والمطابقة : إن سقوط ذكرها دليل على ضآلة شأنها وصغرها وإلحاقها مع قرية أخرى.

أصل التسمية : هذه الصيغة ܟܒܪܝܬܐ باكبريتا، واضح أنها من اللغة الآرامية – السريانية، وتعني : بيت وموضع الكبريت (حداد، ٢٠١٠، ص ١٥٤) ، ويبدو أن تسميتها لحقت بها من انبعاث غازات كبريتيد الهيدروجين المشبع في جوها، ما يدعو الباحث للبحث عن موارد وجود خامات الكبريت في أطراف جنوب الموصل التي تشتهر به، ولا أجد موضعاً أقرب للمطابقة و لا يزال يسميه السكان المحليين (الچبريتا / الكبريتا) أي بذات الجَرس الآرامي والنهاية الآرامية بحرف الألف المطلق المختتم الذي يعد أداة التعريف في اللغة الآرامية، ويبدو أنه حافظ على تسميته القديمة والأصلية، فضلاً عن كونه موقع اثري وادواره من العصور العربية الإسلامية الوسطى، ويطلق عليه كذلك (الخربة)، لذا يرشح الباحث هذا الموقع الأثري الذي يعد تركيز انبعاث الغازات الكبريتية فيه الأقوى في المنطقة، والچبريتا اليوم هي واحة كبريتية بجوار قرية جهينة وخرائبها، التي يبدو للباحث بأنها القرية التي ألحقت بها باكبريتا، وقرية (جهينة) الواقعة على الضفة اليمنى لنهر دجلة اليوم تتبع ناحية حمام العليل جنوب غربي الموصل المديرية العامة للاثار والتراث.١٩٧٠.ص ٢٤٨).

15- ܒܣܝܛܐ باساطا : من قرى الموصل .

أصل التسمية : واضح من صيغة الإسم أنها آرامية – سريانية، وربما تعطينا معاني ودلالات : بيت وموضع السطو والغواية والإنحراف والميلان (منا. ١٩٧٥.ص٤٣١)

الشواهد النصية : ورد ذكرها عند الأزدي، في حوادث سنة (١٢٩ هـ/ ٧٤٦م)عند حديثه عن استقرار بعض القبائل العربية، في مناطق الموصل، حيث قال : " وممن سكن الموصل، من ولد مالك بن فهم، ثم ولد عدي بن عمرو بن مالك، بنو ثوبان، وهم أهل باساطا، الذين وفدوا من البصرة، وملكوا باساطا من أهل باجربق، ولم تكن خطة لهم " (الأزدي.١٩٦٧.ج٢. ص ٩٤)، وفي منتصف القرن الرابع الهجري، كان جماعة منهم يقيمون بها (ألطوني، ٢٠٠٥، ص ٨٣ ؛ حداد . ٢٠١٠ . ص٢٣٩).

آراء في التحقيق والمطابقة : إستنادا للواقع الجغرافي وقرينة أخرى بوسع الباحث مطابقتها مع قرية (باسطكي) العائدة لناحية باتيل ضمن قضاء سميل في محافظة دهوك شمالي العراق . إستنادا لبقايا وصدى الإسم القديم، وفي هذه القرية يوجد موقع اثري يعرف بـ (گر باسطكي عليا)، رقم الإضبارة ١٣٤٠ ومعلن عن أثريته في جريدة الوقائع العراقية ذي العدد ٢٩٠٧ بتأريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٠(المديرية العامة للاثار والتراث . ١٩٧٠.ص ٢٦٩)

ISSN. 1815-8854

لكن هذه القرية التي جاء ذكرها في هذا المصدر العربي وهو تاريخ الموصل للازدي، تقع تحتها في ذات الوقت ادوار حضارية أقدم، وأعني بها الأدوار حضارية آثارية بحدود ١٢ سوية وطبقة، ومنها بطبيعة الحال، الطبقتين الآشوريين الوسطى والحديثة ، وتبين من خلال الرُّقُم الطينية المسمارية المكتشفة في الموقع أن إسمها القديم كان يعرف بـ (مَرْدَمان Mardamān) وهذا ما كشفته عنها أعمال تنقيب البعثة الآثارية الألمانية في الموقع المحلي المعروف بـ تل باسطكي الذي يقع على الطريق المبلط بين سميل – گلى زاخو في محافظة دهوك/ نوهدرا، شمالي العراق.

١٦- ܒܐܘܪܕܐ باوردا من قرى مرج الموصل

الشواهد النصية: ورد ذكرها عند الأزدي في حوادث سنة (١٤٦ هـ / ٧٦٣م)وفي معرض حديثة عن أملاك إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس، حيث عدها من ضياعه في المرج: "وما بالمرج من الضياع: والعبيدية وباوردا وغيرهن، يعرف ذلك به" (١٩٦٧.ج٢. ص ١٧٩).

رأي في التحقيق: على الرغم من ان الباحث الاب البير ابونا وهو مترجم (كتاب الرؤساء) لتوما المرجي يذهب الى انه يجب التمييز بين بيث وردا هذه عن غيرها من الأماكن التي يطلق عليها هذا الاسم. ويرى ان في سياق هذا النص ان بيث وردا هي إشارة الى رحا تقع بالقرب من قرية شلمث (شرمن الحالية) في منطقة سفسفا قرب عقرة (المرجي، ١٩٦٦، ص ١٣٦). الا ان الباحث يرشح ان باوردا هذه هي الا قرية وردك الواقعة على النهر الخازر ويسمى الموقع الاثري حاليا (خربة وادي الصفا) (المديرية العامة للاثار والتراث. ١٩٧٠.ص ٢٤١)

كما جاء ذكرها عند توما المرجي في معرض حديثة عن المعجزة والاعجوبة التي اظهرها القديس مارن عمه فور توليه منصب مطروفوليط حدياب ومنها اختبار نفر من العرب الجسورين الغزاة في المنطقة انتزعوا رحى لطحن الحبوب من مملكته الآباء منتهزين فترة وفاة المطروفاليط الذي سبقه وهو (مار أحا) واستولوا عليها وكانت في موضع يدعى (ܒܝܬ ܘܪܕܐ بيث وردا) واستطاع ان يعيدها بعد أن طلب من تلك الرحى إن كانت العرب ان تطحن طحيناً نقياً وإن كانت من ممتلكات الآباء فليظهر الطحين بشكل رماداً أسود وتحققت الاعجوبة فخجل أولئك النفر ونفطوا أيديهم من المطالبة بالرحى (المرجي، ١٩٦٦، ص ١٣٦)، ويتضح ان هذا الموضع يقع اليوم في قضاء عقرة ويسمى الموقع الأثري تلول شيرمن، وفق رقم الاضبارة ١٧ في قرية الشوش، رقم جريدة الوقائع العراقية ١٤٦٥ في ١٧-١٠-١٩٣٥ (المديرية العامة للاثار والتراث. ١٩٧٠. ص ٢٨٧).

17- ܒܐܓܠܐ باجلا: من قرى الموصل

الشاهد النصي: ورد ذكرها عند ابن الأثير في كتابة (الكامل التأريخ) في حوادث سنة (٣٧٣ هـ / ٩٨٣م)بقوله " باجلايا: على خابور الحسينية من بلد كواشي"(١٩٦٦.ج٩.ص٣٥؛).

أصل الأسم : واضح أن الاسم سرياني ويعني : بيت وموضع الجلاء والكشف والظهور والقوة والبأس (منا . ١٩٧٥ . ص١٧٧)

ISSN. 1815-8854

رأي في التحقيق والمطابقة : استنادا لوصف ابن الأثير بوقوعها على نهر خابور دجلة في الحسينية (زاخو)، وبقايا وصدى الاسم القديم في الاسم المحلي، بوسع الباحث مطابقته مع الموقع الاثري المعروف بخربة باگولات في قرية باگولات في ناحية دركار (السندي) العائدة لقضاء زاخو في ناحية گلي. رقم الاضبارة ١٦٥٠، رقم الجريدة ٤٣٧ في ٠٧-١١-١٩٦٠، (المديرية العامة للآثار والتراث. ١٩٧٠. ص ٢٧٣)

18- ܒܝܬ ܥܝܫܡ باعيثم : من قرى الموصل

الشاهد النصي: لم يرد ذكرها في مصادر ما قبل الغزو المغولي، وقد ذكرها صفي الدين الحلّي في قصيدته من فن الكان وكان، حيث قال في أحد أبيات هذه القصيدة:

مـــــــا في الهـــــــوى باعـــــــذرى مـــــــن كـــــــان بّاعيـــــــثم وصـــــــل

وإلاّ يبـــــــــــــات بّازوايـــــــــــــي ويزّكـــــــــــــي الأقـــــــــــــوال

(الحلي. ١٩٨١. ص ١٥١)

أصل التسمية : واضح من التسمية أنها من الآرامية- السريانية وتعني: بيت وموضع الكنيسة (ܒܝܬ ܥܝܬܐ بيث عيتا) (منا.١٩٧٥.ص ٥٣٢)

رأي في التحقيق : توجد قرية في جنوب الموصل الى الشمال من الشرقاط، وتسمى (العيثة) ويعتقد أن تسميتها متأتية من صيغة (الكنيسة، الدير، البيعة)، وفي القرية موقعين أثريين: الأول يسمى (خربة جنزار) والثانية (مقبرة عفرا)، وهذه القرية تتبع لقضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين (المواقع الأثرية، رقم الاضبارة ٥٦٧، جريدة الوقائع العراقية ٢٢٤٣ في ٤-١٢-١٩٤٤، ص ٢٧٧.(المديرية العامة للأثار والتراث.١٩٧٠.ص٢٧٧)

ܕܚܠܢ دَحلان: من قرى الموصل

الشاهد النصي: جاء ذكرها عند البكري في كتابه (معجم ما أستعجم) الذي اكتفى بقوله :"ومن قرى الموصل دحلان، وأهلها أكراد، ولم يحدد موقعها. (١٩٥١ . ج٢ . ص٢٤٥)

رأي في التحقيق: لدينا قرينتين ودليلين للبحث هنا، الأول هو الأسم وإذا عدنا لأصل معنى الأسم فيعطينا جذر الإسم (د ح ل) ودلالته في اللغة العربية: القصير، السمين والمسترخي البطن والخبيث الداهية والخدّاع (ابن الزبير . ٢٠٠٨ . ج٣ . ص١٥٧٣) .

أما في اللغة السريانية فله دلالات : خاف الأله، عبد الأله، خدم الأله (منا، ١٩٧٥، ص ١٠) وفي اللغة الكردية (دَه حل) حرش ، دَغَلَ ، شجرة ، العليق ،توت شوكي(دوسكي . ٢٠١٦ . ص١٨٩) . أما القرينة الثانية هو

ISSN. 1815-8854

وجود موقعين أثريين يحملان شبه نسبي لأسم القرية القديمة، الأول: يسمى كهوف (دحلة نوى) في ناحية مزوري/ قضاء الشيخان في محافظة دهوك (المديرية العامة للاثار والتراث. ١٩٧٠.ص ٢٨٥).

والموقع الثاني هو (خربة دحلة) في قرية تحمل نفس الأسم (دحلة) في قضاء الحمدانية وتحمل الإضبارة رقم ٤٧٣ ومعلن عن أثريتها بجريدة الوقائع العراقية ذات الرقم ١٩٦٦ بتأريخ ٠٣-١١-١٩٤١ (المديرية العامة للاثار والتراث. ١٩٧٠.ص ٢٣٨) ويرجح ان تكون القرية الثانية هي الأكثر ترشيحاً لتتطابق مع هذه القرية وتقوم على أنقاض القرية القديمة.

١٩.شحري ܫܚܪ : من قرى الموصل

عوامل التسمية : شحري من المصدر السرياني شْحَر ܫܚܪ شْحرا ܫܚܪܐ وتعني تسخم ، تفحم ، تغيّر ، خلط ، جعل زاجا في المداد وغيره ، تضايق واغتمّ ، شق عليه ، سخر ، هزئ ، أحتقر (منا . ١٩٧٥ . ص٧٨٤) .

الشاهد النصي : جاء ذكر هذه القرية عند توما المرجي في كتابه (الرؤساء) في معرض حديثه عن عودة الطوباوي مارن إيليا الى ديار أهله في منطقة حديثة الموصل ، وذكره عن إظهاره لمعجزة وإخراج جن متلبس في جسم امرأة عربية ، إذ نقرأ ((ولما وصلنا إلى قرية شحري ، رآنا الناس فَخَفّوا إلى استقباله من هذه القرية ، وطلبوا إليه بإلحاح أن يدخل بيت امرأة عربية كان الشيطان يعذبها ، فيصلي عليها ، فأجاب إلى رغبتهم ، ولما دخلنا ، أمرني أن أسلم ، أما فصلى ورسم إشارة الصليب أمام تلك المرأة ، وكان الشيطان قد أوقعها في ضيق شديد واضطراب عظيم ، حتى أن أربع نساء كن يمسكنها جالسات عليها ، لئلا يقضي عليها ذلك الشيطان في غمرة الاضطرابات . وبدأ الشيطان)) (المرجي . ١٩٦٦ . ص٢٢٨).

إن الواقع الجغرافي لهذه القرية في هذا النص وصدى الاسم المحلي المحور نسبياً لترشيحها مع الموقع الاثري المعروف بصيغة (شخير) وهو مرتفع صخري كلسي في قرية الزاوية المجاورة لقرية المنگوبة التي يذهب الباحث احمد الصوفي أنها هي نفسها التي كانت تعرف في العصور الوسطى العربية الاسلامية ب(المعروبة)(١٩٥٣.ج.٢ص٩٨). والواقعة على الضفة الغربية لنهر دجلة ، قبال قرية تل الشعير بقايا بلدة حديثة الموصل في العصور الاسلامية .

وفي هذه القرية موقع أثري يعرف ب(تل الرقبة) في قرية الزاوية، والى جواره (خربة النگار) في قرية المنگوبة بالاستناد الى رقم الاضبارة ٥٠٦ والمعلن عن اثريتها بجريدة الوقائع العراقية في العدد ١٩٩٩ في ٢٣ شباط ١٩٤٢ (المديرية العامة للاثار والتراث.١٩٧٠.ص٢٥١)

٢٠- ماسيتو واسطو :

قرية كبيرة في الزاوية الشمالية الغربية من العراق، قريبة من بلدة فيشخابور الحالية .

الشواهد النصية : وردت في نصوص وكتابات الملك الآشوري سنحاريب بصيغة : ماسيتو masitu) ويربطها النص بمدينة أخرى هي بانباكابنا banbakabna

ISSN. 1815-8854

(parpola.1970. p. 242; see more: 1-14) SN 79. 8)

ومن سياق وقرينة المدينة التي تأتي بجوارها في النص المسماري المذكورة آنفاً فكان ينبغي قراءتها بالواو وليس بالميم، لأن الكاتب الأكدي كان لا يميز بالكتابة بين الأصوات الشفوية(– م / و / ب –) ويتركها للمتلقي لكي يميزها من سياق الكلام والسماعي الشائع والمتداول بين الناس، فإن كان كذلك فلعلها هي ذاتها التي جاء ذكرها في المصادر السريانية، حيث ذكرها ابن العبري في حوادث سنة ١٢٨٩م بصيغة (واسطو)، حيث هاجمتها بعض جيوش الدولة المملوكية، في بلاد الشام ومصر واعتدت على أهلها، وحدد ابن العبري موقعها بأنها قبالة بلدة فيش خابور على الضفة الأخرى لنهر دجلة (ابن العبري . ١٩٥٦ . ص٣٩٣) كما وردت في كتاب أخبار بطارقة كرسي المشرق لعمرو بن متى الطيرهاني بصيغة (واسطة) (الطيرهاني.١٨٩٦.ص١٢١).

ب. القرى العربية:

١- العبيدية:

من ضياع الموصل، ذكرها الأزدي في تاريخ الموصل في حوادث سنة (١٣٥هـ/ ٧٥٢م)، عندما تحدث عن يحيى بن الحرَّ بن يوسف الاموي، امير الموصل وصاحب قصر المنقوشة بالموصل، حيث أستدرك: "وكانت ضياعهُ في البرية: رأس الأيل والعبيدية و با وردا وغير ذلك"، كما جاء ذكرها في حوادث سنة (١٤٦هـ/ ٧٦١م) لكنه ينسبها هذه المرة لأحد أعيان الهاشميين وهو احمد بن اسماعيل بن علي بن عبدالله بن العباس، وبعد ان يحصى لنا املاكه في داخل الموصل (فندق، حمام، مسجد)، حيث يستطرد قائلاً: وبالبريّة من الضياع: والعبيدية و با وردا وغيرهن يعرف ذلك به"، (الأزدي.١٩٦٧.ج٢.ص ١٥٦، ١٩٧) ويبدو ان الاسرة الحاكمة العباسية قد استولت في هذه السنوات على املاك ورثة الامويين وانتقلت وآلت الى الهاشميين لان هذا العام يدخل في ولاية جعفر ابن أبي جعفر المنصور على الموصل واعمالها.

ان إشارة الأزدي الى املاك احد أعيان السادة الهاشميين وهو (احمد بن اسماعيل بن علي بن عبدالله بن العباس)، ومنها ضياعه في البرية القريبة من الموصل، يدفع الباحث الى البحث عنها في الموضع الجغرافي المعروف بـ (وادي إحليلة)، وهنا نقرأ نص للباحث الاب جان فيّيه الدومنيكي، حيث يرد في كتابه (أشور المسيحية) في معرض اعتقاده ان ذلك الوادي يضم في احد مواقعه الآثارية الكثيرة ديرا للراهبات، حيث نقرأ ما يأتي: "وهناك وعلى بضعة كيلومترات عن دير مار ميخائيل وفي الناحية الغربية منه ومن موقع غير بعيد عن نهر دجلة نشاهد مجمعاً من الاثار المبعثرة مستغلة على نطاق فردي كانت والى وقت قريب مواضع لتجميع حاصل الرقي او البطيخ الذي ينتجه اهالي الموصل، والموقع حاليا يعرف بـ(سيد احمد) نسبة الى الشخصية المدفونة في هذا الموقع ومبنى الضريح نفسه مدمراً وانقاضاً مبعثرة، ويوجد حول هذا القبر بعض المساكن تعود لضيعة بائسة والبقايا الاثارية المنتشرة على مساحة كبيرة من هذه الاراضي تعود الى العصور الاسلامية لكن حتى الان لم يتم تحديد هويتها بالضبط المرتفع الارضي الواقع في الجهة الجنوبية من الموقع جلب اسمه انتباهي، لأنه

ISSN. 1815-8854

يسمى (تل العبيدات/العبدات) ويتسطرد قائلا: "لعل بقايا هذا التل هو لدير نساء كنَّ يعرفن بـ(بنات العهد)"، ثم يعود الباحث ليشكك في تخريجه ذلك فيقول "أظن ان تنقيبات آثارية منظمة او حتى من خلال رفع ركام الكسر المكومة في الموقع، ووفق خطة منهجية، لعل ذلك سيساعدنا على العثور على ما تبقى من الجدران الأكثر أهمية بين البنايات، كما قد نستطيع العثور على أثار كنيسة اذا ما كان يوجد فيه كنيسة في الأصل، سنتأكد أيضا اذا ما كان هذا المبنى يعود لدير حقيقي- انتهى الاقتباس-" (فييه.٢٠١١. ج ٢.ص ٧٠٠-٧٠١)، وهو ما يدفع الباحث الى احتمالية ان يكون هذا التل هو بقايا تلك الضيعة التي ذكرها الأزدي في تاريخه. كما يمكن كذلك ان يرشح الباحث ان يكون دير ملكي ساوا الذي ورد ذكره عند المؤرخ ياسين العمري في كتابه (منية الادباء...)بقوله :((انه يقع على دجلة في اعلى مدينة الموصل وعلى مسافة فرسخ ونصف في ذات القرية والموقع الاثري المعروف ب (خربة السيد احمد ومار سمعان) الواقعة قرية حاوي الكنيسة بالاستناد الى الاضبارة ذات الرقم ٦٨٤(المديرية العامة للآثار والتراث . ١٩٧٠ . ص٢٤٤)

٢-الزَرّاعة: من قرى الموصل في العصور العربية الإسلامية الوسيطة، جاء ذكرها بهذه الصيغة وبصيغة أخرى هي (الناعورة) اذ يشير اليها ياقوت الحموي في معرض حديثه عن قرية **خرسباد** و**صرغون** (ياقوت الحموي.١٩٩١.ج٢.ص ٤١٠).(للإشارة الى العاصمة الآشورية دور- شروكين أي: حصن سرجون الثاني الآشوري). قائلاً: الزَرّاعة (وتسمى رأس الناعور) قرية شرقي الموصل كبيرة فيها عين فوّارة يجتمع منها ماء كثير يتربّا (كذا) فيه اللينوفر، وهي قرب باعشيقا من اعمال نينوى". (ياقوت الحموي.١٩٩١.ص ١٥١). ويحتمل ان تتطابق مع قرية الناوران، لأن قرية الناوران حاليا تقع قرب خورسباد، كما أن فيها جدول ماء اشتهرت به.

فضلا عن أن الباحث يعتقد ان الصيغة المحلية الحالية (ناوران) قد احتفظت باللفظ القديم للموقع (سورُنورانِ) ***sūru mnurani*** والذي سبق للباحث ان حققه وطابقه مع هذه القرية في اطروحته للدكتوراه، للإشارة الى هذا الموضع الآشوري الذي ورد ذكره في قائمة معجمية جغرافية للمقاطعات الاشورية عثر عليها ضمن محتويات رُقُم مكتبة الملك الاشوري (آشور – بانيبال) في تل قوينجق شرقي الموصل. ونجد صداه باقيا حتى في لفظتي **الزرّاعة او الناعورة** على التوالي اللذين ربما حُرّفا من اللفظتين الأصليتين، او حتى بعد عودة واستعمال لفظة **ماء النوران** الذي ربما احتفظ بالاسم القديم. (الجميلي. ٢٠١١.ص ٢٢٣)

٣-قبيصة:

قرية من قرى كورة نينوى، ذكرها ياقوت الحموي ضمن القرى المجاورة لتل التوبة (تل النبي يونس) فقال عنها: "أنها منسوبة إلى رجل اسمه قبيصة (بالفتح ثم الكسر)، من أعمال شرقي الموصل، بينهما مقدار فرسخين (١٩٩١.ح٥.ص٣١٦).

ISSN. 1815-8854

والذي يلاحظه الباحث أن اللفظ قد حور قليلاً واستحال إلى تسمية قريبة نسبياً، حيث شاع في العهد العثماني الأخير بصيغة (**گُمْبُص**)، تلك القرية المجاورة لقرية تل النبي يونس، ويدخل في نطاقها كذلك مدخل سوق النبي يونس ودورة الحمام حالياً.

ويبدو أن الباحث والآثاري الموصلي الدكتور احمد قاسم الجمعة لم يطلع على نص ياقوت الحموي سابق الذكر، ومادته البلدانية إذ ذهب بتخريج وتأويل ذو طابع تراثي محلي اقرب إلى التفسير الشعبي الجماهيري الأسطوري، حينما قال في مدونته على الفيسبوك (سئلت؟ فعقبت!) عن (سوق گمبص في الموصل): "أنها منسوبة إلى شخص عاش قبل سبعين عاماً وهو صالح يونس عمر، وكان يسمى أيضاً (صالح گُمْبُص) لأنه كان قد شيد محلاً صغيراً ومتواضعاً للحلاقة يتكون من ثلاثة جدران من اللبن ومسقوف من جذوع الشجر وألواح المعدن قبالة الخان، فأطلِق عليه من يومها (صالح گُمْبُص)، لأنه گمبَصَ بمفرده في المكان، ولفظة گُمْبُص تمثل جلسة القرفصاء فأطلقت عليه"!.(الجمعة.٢٠١٩.على صفحته في الفيس بوك –رقمي–)

وليس لهذا التأويل أصلٌ، والحقيقة اللغوية فيما يعتقد الباحث هي ما تقدم من تخريج الباحث سالف الذكر المعتمد على نص ياقوت الحموي.

٤–الحُمَيمَة: من قرى الموصل وسميت بذلك نسبة إلى بني حمام من الازد، وذكرهم الأزدي بقوله: "كانت منازلهم في عُمان وقدم بعضهم إلى الموصل، وإلى هؤلاء ينتسب الشاعر الأشكل الحمامي... ولبني حمام بالموصل ضيعة تعرف بالحُمَيمَة ويضاف إليّها دير طيّونة، قريبة من باسحق (١٩٦٧.ج٢.ص٩٥) كما ذكرها توما المرجي في كتابهِ الرؤساء في معرض وسياق حديثه عن العجائب والكرامات التي اجترحها القديس مار نرساي – اسقف بلدة السن ت:٥٠٣م– في تخليص وتحرير شخص ملقى في بئر مُعطلة ببيت في قرية (حُمَيمَا) الخربة، بعد أن استرق السرّاق امواله وألقوهُ في غيابة الجُب حيث نقرأ: " كان للطوباوي تلميذ كاهن اسمه "قفريانا" وكان هذا يقص قائلا: " في احدى الليإليّ بينما كنت أنا نائما في منزل القديس الخارجي وهو في الداخلي اذ به يخرج (إليّ بسرعة ويهزني ويوقظني قائلا لي: وعلامات الاسى بادية على محياه: "قُم يابني، وخذ معك قليلا من الخبز وجرة ماء وحبلاً وحماراً واذهب عاجلاً إلى قرية " حُمَيمَا" الخربة وادخل البيت المهدم الواقع في الموضع الفلاني، وهناك بئر يابسة قد سقط فيها رجل منذ يومين، وقد ألقاه فيها السرّاق فاسحبه واصعده واسعفه بالخبز والماء وضعه على الدابة وهلم به إليَّ هاهنا"، فأجبت: امهلني يا سيدي فأذهب فور انبلاج الفجر، لأني اخشى أن يلاقيني ضُرّ في الطريق ليلاً".

فأجابني القديس: " اذهب عاجلاً يا ابني قبل أن يموت ذلك **الغريب** وأنا اضمن لك بأن الا يمسك ضرر او سوء"، فقمت واثقا بكلمة الطوباوي وعملت بما امرني به، ودخلت البيت المهدم حسب العلامات التي اعطانيها، ووقفت فوق البئر، وصحت فأجابني المنكود الحظ وهو يئنّ فسحبته وأصعدته واتيت به المدينة عند [القديس مار نرساي] ومكث

ISSN. 1815-8854

لديه إلى أن شفي من الشجّات والشدخات التي كانت قد اصابته فمنحه عطية وزوّده بالصلاة ثم اطلقه" (المرجي، ١٩٦٦، ص٢٤٧).

ولم يتمكن احد من الباحثين من تحديد موقع هذه القرية، بما فيهم الباحث يوسف جرجيس ألطوني في بحثه عن ريف الموصل الذي اكتفى فقط بايراد نص الأزدي سالف الذكر (ألطوني. ٢٠٠٥. ص١٢).

وتأسيسا على الواقع الجغرافي، واستنادا الى نص توما المرجي في اعلاه يمكن للباحث ترشيح هذه القرية مع الموقع الاثري المعروف بـ (تل ومقبرة اغريّب) الذي تقع اطلاله إلى الشمال الشرقي من قرية غريّب، وعلى يسار نهر الزاب الاسفل ويطل على حاوي القرية مباشرة وينتشر على سطح التل القليل من كسر الفخار التي تعود إلى عصور ما قبل الاسلام والعصر الاسلامي (المديرية العامة للآثار والتراث.١٩٧٠.ص٢٧٧).

وقد حاول الباحث عبدالقادر عز الدين أن يبعد اصل تسمية الموقع المحلي (غريب او إغريب) عن دلالة تصغير غريب وهو من كان بعيداً عن وطنه او لا أهل له، بل ذهب إلى أنه صيغة واسم مستمد من الماء واغترافة البئر ونقله (٢٠١٤. ص٣٨٧).

ولكن الاكثر احتمالاً هو قصة ذلك الغريب في نص توما المرجي المتقدم الذي يبدو لصق بأسم تلك القرية (الخربة) واشتهر به وطغى عليها وتنوسي بعد ذلك اسم الحُمَيمَة في العصور اللاحقة.

٥-الشحّاجية: من اعمال فرج الموصل في جهاتها الغربية ذكرها ابن الاثير في حوادث سنة(٣١٨ هـ / ٩٣٣ م) حيث طالبها بعض زعماء الخوارج، بعشور تلك السنة فطالب المسلمين بزكاة اموالهم، والنصارى بجزية رؤوسهم (ابن الاثير. ١٩٦٦.ج٨.ص ٢٢٠) ، وفي حقبة ما بعد الغزو المغولي كانت احدى محطات الطريق بين الموصل وبلاد الشام، على طريق تلعفر وسنجار، وقد وردت في كتاب صبح (الأعشى في صناعة الإنشا) للقلقشندي مصحفة بصيغة الشجاجية، حيث قال : " المسافة من الشجاجية إلى تل اعفر مرحلة واحدة " (القلقشندي، ١٩٢٢،ج٤.ص ٣٢٢) ويبدو انها منسوبة إلى وائل ابن الشحاج الازدي الموصلي الذي كانت له قطائع كثيرة في مناطق الموصل في حقبة العباسيين الاولى لأنه كان من رجالهم، استناداً إلى الباحث يوسف جرجيس ألطوني الذي لم يتمكن من مطابقتها وتحقيقها في بحثه المستدرك من ريف الموصل (٢٠٠٥. ص٨٨)، لكن الباحث واستناداً لصدى الإسم القديم والواقع الجغرافي للذهاب لمطابقتها مع قرية السحاجي الحالية العائدة لناحية المحلبية جنوب غربي الموصل .وفي القرية موقع اثري يدعى (خربة السحاجي) مسجلة ضمن المواقع الأثرية في العراق، رقم الإضبارة ١٢٦١ ومعلن عن اثريتها في جريدة الوقائع العراقية ذي الرقم ١٨٠١ بتأريخ٢٩كانون الاول ١٩٤٩ (المديرية العامة للأثار والتراث. ١٩٧٠ . ص٢٤٤)

٦-العقيبة

جاء ذكرها في رحلة ابن جبير الكناني الاندلسي، حيث قال بعد مغادرته عيون بلدة القيارة : " وأجزنا تلك العيون القارية ونزلنا قائلين، ثم رحنا وسرنا العشي، ونزلنا بقرية تعرف بالعقيبة، ومنها تصبح الموصل إن شاء الله فأسرينا

ISSN. 1815-8854

منها بعد نصف الليل ووصلنا الموصل عند ارتفاع النهار من يوم الثلاثاء الثالث والعشرين لصفر، والخامس من يونيه " (ابن جبير. ٢٠٠٣.ص١٨٣)، وهذه القرية قريبة من الموصل، على مسيرة أقل من نهار، ولم يتمكن احد من تحقيق موضعها ، لكن الباحث تمكن من مطابقتها استناداً لصدى الإسم القديم والواقع الجغرافي مع قرية (عجبة)، حيث يبدو أن صيغتها القديمة قد تحورت مع الزمن وابدلت القاف جيماً، وقرية عجبة تقع اليوم ضمن ناحية القيارة وبها أربعة مواقع أثرية، إحداها يدعى (تل عجبة) مسجل في سجلات الهيأة العامة للآثار والتراث ببغداد، رقم الإضبارة ٥٠٥، ومعلن عن أثريتها في جريدة الوقائع العراقية ذي الرقم ١٩٩٩، بتأريخ٢٣شباط ١٩٤٢ (المديرية العامة للآثار والتراث.١٩٧٠.ص٢٧٨)

٧-العوجاء: من قرى برية الموصل

الشاهد النصي: ورد ذكرها عند الازدي وقال أنها من قرى برية الموصل، وجاء ذكرها في معرض حديثة عن حوادث سنة(١٩٩ هـ/ ٨١٤ م)وفيها وقعت حرب وقتل بين بني ثعلبة وبين بني أسامة بالقرب منها ومن قصر يدعى قصر عريب في برية الموصل (الأزدي.١٩٦٧. ج٢.ص ١٩٩)

رأي في المطابقة: ويبدو أن هذه القرية قد احتفظت بإسمها القديم الى اليوم، حيث تعرف بقرية (العوجة) حيث يبدو ان بقايا تلك القرية تقوم على اطلال موقع أثري يعرف (خربة العوجة) ويحمل أسم القرية نفسها العائدة لناحية الشورة جنوب الموصل، وتحمل الاضبارة رقم ١٩٦٦ بتأريخ ٠٣-١١-١٩٤١ (المديرية العامة للآثار والتراث.١٩٧٠. ص ٢٥٠)

٨-المويلحة

كانت من محطات الطريق الواصل بين الموصل- نصيبين

الشاهد النصي: ورد ذكرها في رحلة ابن جبير الكناني الأندلسي حيث أجتاز بها سنة(٥٨٠هـ / ١١٨٤م)حيث يذكر (الكسك) تحت جسر معقود (قنطرة) على وادٍ ينحدر فيه الماء، وذكر أن في تلك القرية خان كبير جديد (الخوين)، وفي محطات الطريق كلها خانات وأنه بات في تلك الليلة في تلك القرية المذكورة، ثم أستطرد قائلاً : "وأسرينا منها واصبحنا يوم الأحد بقرية تعرف بالمويلحة، وأسرينا منها وبتنا بقرية كبيرة تعرف بجُدّال لها حصن عتيق".(ابن جبير.٢٠٠٣.ص١٨٦).

رأي في المطابقة: استناداً للواقع الجغرافي ومسار الرحلة والاحتفاظ النسبي للصيغة القديمة لاسم هذه القرية بوسع الباحث مطابقتها مع ما تعرف هذه القرية حالياً باسم (الموالح)، وتتبع لناحية القيروان (بليج) العائدة لقضاء سنجار، ويبدو إنها حافظت على تسميتها إلى يومنا هذا وفيها تل أثري يعرف بـ (تل الموالح).

٩-الحرجية: من قرى الموصل

الشاهد النصي: ذكرها البكري في كتابه(معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع) عندما تحدث عن بني ثعلبة بن مالك بن دودان بن أسد، وهم بطن من قبيلة إياد، أنهم نزلوا الموصل وتكريت ؛ فلما ملك كسرى أنو شروان، بعث إليهم ناسا من بكر بن وائل مع الفرس، فهزموا إيادا، ونفوهم إلى قرية يقال لها الحرجية، بينها وبين الحصنين (الموصل ونينوى)

ISSN. 1815-8854

فرسخان(حوالي١٢كم)، فالتقوا بالحرجية، وقتلت إياد هناك أشد قتل، وقبورهم بها إلى اليوم، وسارت بقيتهم إلى أرض الروم، وبعضها إلى حمص " (البكري، ١٩٥١،ج١.ص ١٧٠).

أصل التسمية : لم تسعفنا المصادر التاريخية عن أصل التسمية، أهي منسوبة كغيرها الى اسم رجل كان يملكها من الأمراء أم الى أسم بطن من القبائل العربية التي استوطنت الموصل ومصَّرتها، لكن أياً يكن من أمر، فلعل من المحتمل أنها صفة طوبوغرافية للمنطقة فإن كانت كذلك فهي مشتقة من الحَرَج: المكان الضيق الكثير الشجر وتأسيساً على الواقع الجغرافي وبعد المسافة التقديرية عن مركز الموصل (فرسخين / وبقايا وصدى الاسم القديم، بوسع الباحث ترشيحها ومطابقتها مع خربة (الحرّاكيّة) وقد كانت عامرة حتى عشرينيات القرن العشرين، وكانت قبالتها غابة من الأشجار الكثيفة وهي بالقرب من خربة حمودي الأثرية والصيرمون البوسيف وتحمل رقم الاضبارة ١٤٣١، جريدة الوقائع العراقية ٣١٧٦ في ٣٠-١٠-١٩٥٢، (المديرية العامة للآثار والتراث. ١٩٧٠. ص ٢٣٣) .

١٠-الزرقان

الشاهد النصي: وردَ ذكرها عند أبي الفرج الأصفهاني في كتابه (الأغاني) وذكر: "أنها كانت من أملاك الحرّ يوسف الأموي، عامل الأمويين ووالييهم على الموصل" (الاصفهاني.١٩٥٥-١٩٦٤. ص ٩٣) في أواخر الحقبة الأموية.

رأي في التحقيق: إستناداً الى الواقع الجغرافي وبقايا وصدى الاسم القديم، بوسعنا ترشيح (تل زريقي) الواقع في قرية كسر محراب ضمن ناحية العياضية في محافظة نينوى (المديرية العامة للآثار والتراث. ١٩٧٠ . ص ٢٦٠). حيث أن هذا الموقع يضم على سطح التل بقايا ومخلفات أثرية من العصور الإسلامية يحمل رقم الاضبارة ١٠٠٧.

نتائج البحث

افضت هذه الدراسة عن جملة من النتائج، يمكن أجمالها بالنقاط الاتية :

١- جاء ذكر تلك القرى في النصوص المسمارية، في معرض وقائع واحداث ومدونات الكتابات الملكية للملوك الأشوريين من العصر الاشوري الحديث ٩١١-٦١٢ ق.م.

٢- حملت بعض تلك القرى صيغ سريانية وعربية

٣- إن عوامل تسمية بعض تلك القرى استمدت أصولها ومنشأها من عناصر نباتية او من أسماء شخصية واعلام، او جمادات، او طوبوغرافية، او حكاية صوت لعناصر الطبيعة.

٤- احتفظت بعض تلك القرى بأسمائها الاصلية القديمة او بصيغ نسبية من صدى وبقايا تلك التسميات.

٥- مثلت بعض تلك القرى محطات طرق واستراحة للقوافل بين مراكز تجارية مهمة،

٦- جميع تلك القرى هي من اكتشافات الباحث وتحقيقاته و التي كانت تعد مجهولة الموقع من قبل مراكز الأبحاث الاكاديمية والكارتوكرافية والباحثين من ذوي العلاقة بالجغرافية التاريخية

ISSN. 1815-8854

توثيق قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

١- ابن الاثير : عز الدين الجزري . (١٩٦٦) . الكامل في التاريخ . (بيروت : دار صادر)

٢- الازدي : ابو زكريا يزيد بن مُحَمَّد . (١٩٦٧). تاريخ الموصل . ج٢ . تحقيق : علي حبيبة . (القاهرة : المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية –لجنة احياء التراث الاسلامي)

٣- الأصفهاني : ابو الفرج الحسين . (١٩٥٥-١٩٦٤) . الاغاني . (بيروت: دار الثقافة)

٤- البكري : ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز . (١٩٥١). معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع . (القاهرة :مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر)

٥- الجبوري : علي ياسين . (٢٠١٠) .قاموس اللغة الاكدية العربية .(أبو ظبي : هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث)

٦- ابن جبير : أبي الحسين مُحَمَّد بن احمد الكناني الاندلسي . (٢٠٠٣) . رحلة ابن جبير . (بيروت : دار الكتب العلمية)

٧- الجمعة : احمد قاسم . (٢٠١٩) . سالت فأجبت (قرية گُمْبُص) . دراسة علي صفحته في الفيس بوك –رقمي-.

٨- الجميلي : عامر عبدالله .(٢٠١١) .المعارف الجغرافية عند العراقيين القدماء . (دهوك : دار المشرق الثقافية)

٩- الجميلي : عامر عبدالله .(٢٠١٧) . بعض المواقع الجغرافية لمنطقة عقرة ومحيطها في ضوء المصادر المسمارية بالعصور الاشورية . مجلة سومر .المجلد(٦٣) .(بغداد : المديرية العامة للآثار والتراث)

١٠- الجميلي : عامر عبدالله .(٢٠٢٠) .دراسة جغرافية وتحقيقات بلدانية في مقاطعة خَبخُ (ḫabḫu) في ضوء المصادر الاشورية . مجلة اثار الرافدين المجلد ٥.(كلية الاثار :جامعة الموصل) .

١١- الجميلي : مُحَمَّد عجاج . (١٩٩٩) . تلول الباج . نشرة اشور . العدد الاول. (الموصل : ابن الاثير للطباعة والنشر)

١٢- حداد : بنيامين . (٢٠٠٤) . ظاهرة الابدال في اللغات السامية . مجلة المجمع العلمي العراقي . العدد الخاص بهيئة اللغة السريانية . مج ٢٠ . (بغداد : المجمع العلمي العراقي)

١٣- حداد : بنيامين . (٢٠١٠) .معجم بيث بيتا (كتاب البيت) . (دهوك : دار المشرق الثقافية) .

١٤- الحلي : صفي الدين . (١٩٥٥) . العاطل الحالي والمرخص الغالي .تحقيق: ولهلم هونرباخ (ويسبادن : دار الكتب والوثائق)

١٥- ابن حوقل . ابو القاسم مُحَمَّد النصيبي . (د.ت) . صورة الارض . (بيروت : دار ومكتبة الحياة)

١٦- حنون : نائل . (٢٠٠٩) . مدن قديمة ومواقع اثرية دراسة في الجغرافية التاريخية للعراق الشمالي خلال العصور الاشورية .ط١ .(دمشق : دار الزمان)

١٧- دوسكي : مُحَمَّد أمين . (٢٠١٦) . فه رهه نگا سپێرێز– قاموس سپێرێز عربي – كوردي .(سپێرێز –تركيا : matris)

ISSN. 1815-8854

١٨- ربحي : كمال . (١٩٨٠) . الابدال في ضوء اللغات السامية . (بيروت : جامعة بيروت العربية)

١٩- ابن الزبير : مُحَمَّد(إشراف) . (٢٠٠٨) . موسوعة السلطان قابوس لاسماء العرب-سجل أسماء العرب . الهيئة العلمية : السيد مُحَمَّد بدوي ، علاء الدين هلال . فاروق شوشة و محمود فهمي حجازي . (مسقط : جامعة السلطان قابوس) .

٢٠- الزعبي : امنة صالح . (٢٠٠٩) . التغير التاريخي للاصوات في اللغة العربية واللغات السامية . مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية . مج٣١ . (دمشق : جامعة تشرين)

٢١- سليمان : عامر . (١٩٩١) . اللغة الاكدية (البابلية – الاشورية) . ط١ . (جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر)

٢٢- شاكر : برهان . (٢٠١٠).تنقيبات عراقية في حوض سد مكحول . (هايدلبيرك: د.مط)

٢٣- صبري : رواء خالد . (١٩٩٩) . اسماء المدن الآرامية في اشور دراسة مقارنة . رسالة ماجستير غير منشورة .(بغداد: جامعة بغداد)

٢٤- الصوفي : أحمد . (١٩٥٣) . خطط مدينة الموصل . (الموصل : مطبعة ام الربيعين)

٢٥- الطوني : يوسف جرجيس .(٢٠٠٥) .قرى ريف الموصل مستدرك على معجم البلدان . مجلة المورد . العدد ١ السنة ١٣. (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة)

٢٦- الطوني : يوسف جرجيس .(٢٠١٤) . حديثة الموصل و أطرافها في العصور الإسلامية : دراسة تحليلية في المعالم العمرانية و التاريخية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية . المجلد ١٣، العدد ١ ، ص ص. ٣٨٥-٤١٤.

٢٧- الطيرهاني : عمرو بن متى .(١٨٩٦م) . اخبار فطاركة كرسي المشرق من كتاب المجدل . اعادت طبعه بالاوفست (بغداد: مكتبة المثنى) عن طبعة روما .

٢٨- ابن العبري :أبو الفرج غريغوريوس الملطي .(١٩٥٦) . تاريخ الزمان . (بيروت : دار المشرق)

٢٩- عز الدين : عبد القادر . (٢٠١٤) . حواضر الشرقاط وقراها بين لفظها ومعناها . (اربيل : هيد لاين للطباعة والنشر)

٣٠- العمري : ياسين بن خير الله . (٢٠١٣) . منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء . تحقيق: سعيد الديوه جي . (بيروت : الدار العربية للموسوعات).

٣١- فييه : جان موريس . (٢٠١١) . اشور المسيحية . ترجمة : نافع توسا . مراجعة وتدقيق : يوسف توما . (بغداد : منشورات مجلة الفكر المسيحي) .

٣٢- القلقشندي : شهاب الدين احمد بن علي . (١٩٢٢) . صبح الاعشا في صناعة الانشا . (القاهرة : دار الكتب المصرية)

ISSN. 1815-8854

٣٣- الكلداني : بطرس نصري . (١٩٠٥) . ذخيرة الاذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة السريان . (الموصل : نطبعة دير الاباء الدومنيكان)

٣٤- ابن كلدون : يوحنا . (١٩٨٤) . تاريخ يوسف بوسنايا . تحقيق : حونان جولاغ . (بغداد ك مطبعة اوفسيت المشرق)

٣٥- المرجي : توما . (١٩٦٦) . كتاب الرؤساء . عربه ووضع حواشيه: ألبير أبونا . ط١ . (الموصل : المطبعة العصرية)

٣٦- منا : يعقوب أوجين . (١٩٧٦) . قاموس المطران أوجين منا . (بيروت : منشورات مركز بابل)

٣٧- المديرية العامة للآثار والتراث . (١٩٧٠) . المواقع الاثرية في العراق . (بغداد : دون دار نشر)

٣٨- ياقوت الحموي : شهاب الدين ابي عبدالله . (١٨٤٦م) . المشترك وضعا والمفترق صقعا . تحقيق / فرديناند ويستنفلد . (جوتنجن : ط.المانيا)

٣٩- ياقوت الحموي : شهاب الدين ابي عبدالله . (١٩٩٠م) .معجم البلدان . تحقيق : فريد عبد العزيز الجندي . (بيروت : دار الكتب العلمية)

توثيق قائمة المصادر والمراجع باللغة الانكليزية

1- Goetze : A . 1953 . An old Babylonian Itinerary . J.C.S. Vol.7 (London : No.place)

2- Hallo : William . 1964 . The Road to Emar . . J.C.S. V.18 . (London : No.place)

3- Parpola: S . (1970) . Neo-Assyrian Toponyms.(AOAT6). (Neu Kirchen – Vlyun : Kevelear)

4- Postgate:J.N.1970.A Neo-Assyrian tablet from Tell al Rimah . Iraq (journal) .Vol.32.(London : No.place)

5- Tadmor : H . and Shigeo .Y .2011. The Royal Inscription of Tiglath-pileser III (744-727 BC) and shalmaneser V (726-722 BC) , Kings of Assyrian , Vol.1 with the additional assistance of Jamie Novotny , winona Lake , (Indiana : Eisenbrauns)

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

خريطة تظهر المواقع الاثرية لمنطقة الدراسة

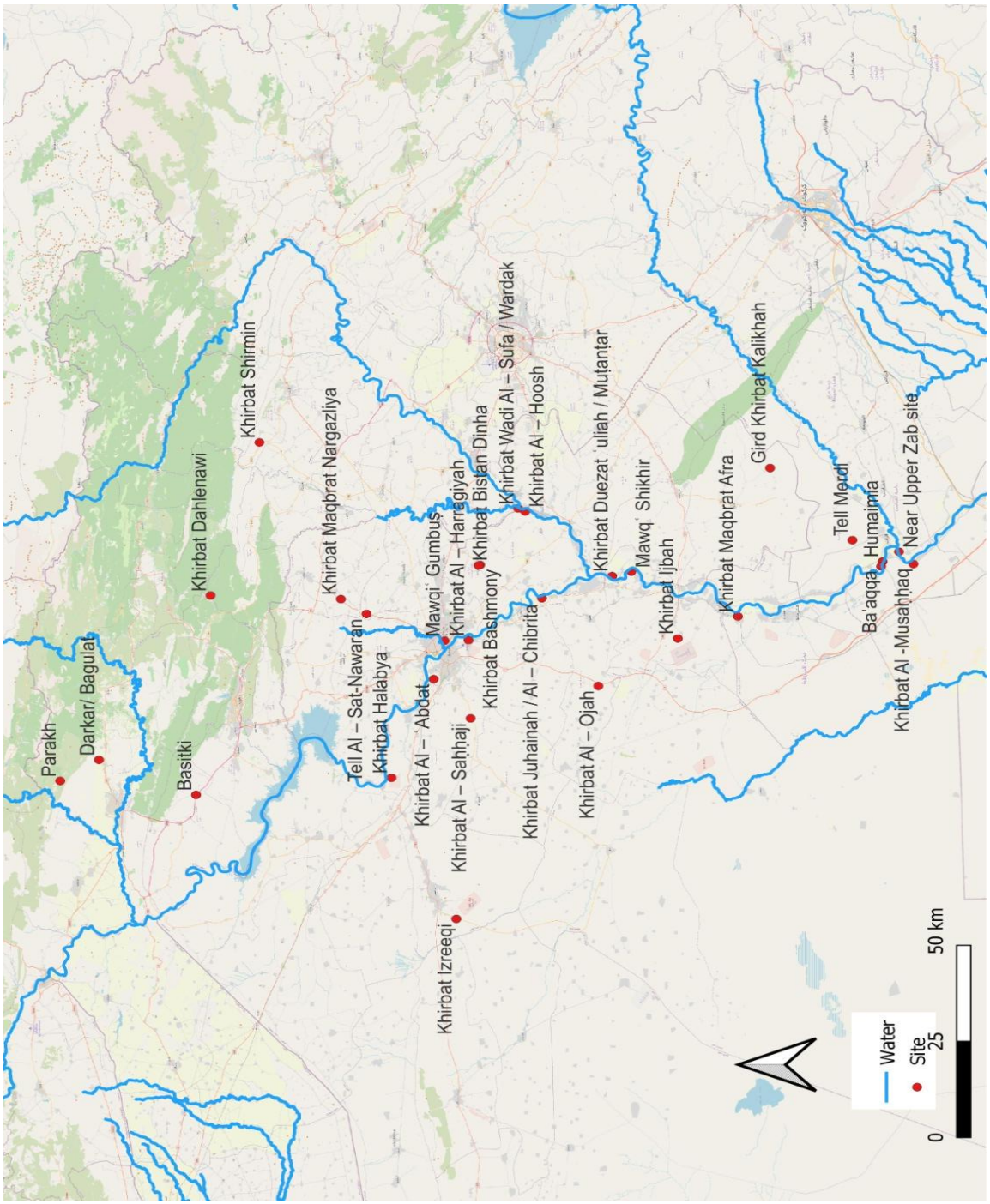

ISSN. 1815-8854

قائمة بنظام الاسقاط الجغرافي بالإحداثيات المكانية (GPS) للمواقع الاثرية لمنطقة الدراسة

بنظام Decimal Degree

Name	x	y
Khirbat Al -Musahhaq	43.379349	35.201071
Near Upper Zab site	43.41433838	35.23616453
Humaimia	43.38639244	35.27644017
Ba'aqqa	43.37237589	35.27989378
Tell Merdi	43.447354	35.350365
Gird Khirbat Kalikhah	43.653066	35.552138
Khirbat Maqbrat Afra	43.230037	35.630936
Khirbat 'ijbah	43.167263	35.778169
Mawq' Shikhir	43.357721	35.892075
Khirbat Duezat uliah / Mutant-ar	43.344959	35.939139
Khirbat Al 'ojah	43.031666	35.972929
Khirbat Juhainah / Al-chibrita	43.281819	36.111021
Khirbat Al - Hoosh	43.529355	36.152108
Khirbat Wadi Al- Sufa / Wardak	43.537645	36.169195
Khirbat Bashmony	43.375261	36.26629
Khirbat Al Sahhaji	42.939378	36.285874
Khirbat Al- Harragiyah	43.162285	36.291145
Khirbat Izreeqi	42.36793	36.320894
Khirbat Basitki	42.36793	36.320894
Mawqi' Gumbus	43.160524	36.349935
Khirbat Al- abdat	43.051178	36.37633
Khirbat Halabya	42.770281	36.479584
Tell Al Sat/Al-Nawaran	43.23726	36.540759
Khirbat Maqbrat Nargazliya	43.279247	36.603547
Khirbat Shirmin	43.725712	36.803352
Khirbat Dahlenawi	43.289754	36.922991
Darkar/ Bagulat	42.821289	37.196583
Parakh	42.761265	37.291236